[395] باب القضاء والأحكام إياك والقضاء فاجتنبه، فإن القضاء أشد المنازل من الدين، ولا يفي به إلا نبي أو وصي نبي (1). وقال أمير المؤمنين - عليه السلام - لشريح: يا شريح قد (2) جلست مجلسا ما جلسه (3) إلا نبي أو وصي نبي أو شقي (4). واعلم أن القضاة أربعة: قاض قضى بالباطل وهو يعلم أنه باطل فهو في النار وقاض قضى بالباطل وهو لا يعلم أنه باطل فهو في النار، وقاض قضى بالحق وهو لا يعلم أنه حق فهو في النار، وقاض قضى بالحق وهو يعلم أنه حق فهو في الجنة (5). واعلم أن من جلس للقضاء فإن أصاب الحق في الحكم فبالحري أن يسلم،

_____

1 - انظر الكافي: 7 / 406 ح 1، والفقيه: 3 / 4 ح 1، والتهذيب: 6 / 217 ح 3، عنها الوسائل: 27 / 17 - أبواب صفات القاضي - ب 3 ح 2 وعن الكافي: 7 / 406 ح 2، والفقيه: 3 / 4 ح 2، والتهذيب: 6 / 217 ح 1 مثله. 5 - فقه الرضا: 260، والخصال: 247 ح 108، والمقنعة: 722 مثله. وفي الكافي: 7 / 407 صدر ح 1، والفقيه: 3 / 3 صدر ح 1، والتهذيب: 6 / 218 صدر ح 5 باختلاف يسير في اللفظ، عنها الوسائل: 27 / 22 - أبواب صفات القاضي - ب 4 ح 6 وذيل ح 7.

_____